تفسير البغوي

وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

(ويذهب غيظ قلوبهم) كربها ووجدها بمعونة قريش بكرا عليهم ، ثم قال مستأنفا : (ويتوب االله على من يشاء) فيهديه إلى الإسلام كما فعل بأبي سفيان وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو ، (واالله عليم حكيم) وروي أن النبي صلى االله عليه وسلم قال يوم فتح مكة : " ارفعوا السيف إلا خزاعة من بني بكر إلى العصر " .